فرض انهما صحيحان لمن زعم أن المهدي ثالث خلفاء بني العباس .

وأخرج نصير بن حماد مرفوعا هو رجل من عترتي يقاتل عن سنتي كما قاتلت انا على الوحي .

وأخرج أبو نعيم ليبعثن ا رجلا من عترتي أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض عدلا يفيض المال فيضا .

وأخرج الروياني والطبراني وغيرهما المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدري اللون لون عربي والجسم جسم إسرائيلي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا يرضى لخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجو يملك عشرين سنة .

وأخرج الطبراني مرفوعا يلتفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم عليه السلام كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي تقدم فصل بالناس فيقول عيسى إنما أقيمت الصلاة لك فيصلي خلف رجل من ولدي الحديث .

وفي صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه .

وصح مرفوعا ينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول لا إن بعضكم أئمة على بعض تكرمة ا هذه الأمة .

وأخرج ابن ماجة والحاكم أنه قال لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا